العدد ٢٢٣ - ٣٠

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول:

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٢ اذار غ · و ٩ اذار ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٤ ربيع الاخر سنة ١٣٣١

والحكومة تأكل الجميع

هذه الكلمة هي لصعلوك متشرد التقينا بهِ امس امام باب عدلية القدس يندب سلسلة دعاوٍ له اكل الدهر عليها وشرب · اقامها حسب قوله على عشراتٍ من الناس اضطهدوه وظلموه ونهبوه وقتلوا امراءته الاولى · وخطفوا الثانية واماتوا ابنه · واغتصبوا ابنته · وسمموا حماره وكلبه · وسرقوا دراهمه · وذبحوا خروفاً كان نذره للنبي موسى واكلوه · الى غير ذلك من المصائب التي صبوها على رأسه · وكل ذلك بعرائض رسمية وشكاوٍ قانونية يدعي انهُ يحملها في عبهِ ولا يريد احد من الحكام ان يعطي فيها فيصلاً · · · والاغلب ان الرجل مصاب في عقله لان الاولاد كانت تحيط بهِ صارخة: فول · فول · فيقابلهم هو بالشتم والضرب · وسواء كان الرجل مجنوناً: او مضطراً للتظاهر بالجنون: فمن نهر الكلام الذي تدفق من فمهِ امامنا سمعنا هذه الجملة: الناس في هذه الدنيا يأكل احدهم الاخر والحكومة تأكل الجميع · · ·

كنا نود ان نعلم رأي متصرفنا الجديد في هذه الحكمة الخارجة من فم هذا المجنون · فان عطوفته التى اول من امس في حفلة قراءة فرمان تعيينه خطاباً طويلاً تكلم فيهِ عن الاهالي وعن الحكومة · لم نفهم لسوء الحظ منهُ شيئاً لانهُ كان في اللغة التركية · ولكنهم قالوا لنا انهُ طرق بحثاً اجتماعياً مفيداً · شرح فيهِ نظرياته في الامة · وفي الحكومة · وأبان علائق احداهما بالاخرى · وكيفية سيرهما في هذا الوجود · ولو فتشنا عن الحقيقة لوجدنا ان كل ذلك يُحصر في هذه الايام بكلمةِ ذاك المجنون: الواحد يأكل الاخر والحكومة تأكل الجميع · · ·

هذه هي الحقيقة المطلقة في الشرق · بل هذه هي القاعدة التي سرنا وسارت عليها الحكومات التي تقلبت علينا في عشراتٍ من الاجيال · حتى تأصلت في طبائعنا · وتشربتها نفوسنا · وصرنا نعتبرها من حاجيات الحياة · وليس حزم متصرفٍ جديد · او عزم وزارةٍ تنوي الاصلاح بالامر الكافي لتغيير هذا الترتيب القديم · الا ان يُنقض كل شيء نراه بيننا ويُستعاض عنهُ ببنيانٍ جديد · واذا لم نفعل ذلك فكل عملٍ اصلاحي يقومون بهِ يكون من قبيل الرقعة الجديدة في الثوب القديم التي لا تلبث اطرافها الاربعة ان تنسل من القماش البالي · فتنفصل عنهُ وتسقط وتضيع · وتترك الخرق اوسع مما كان عليهِ قبل الرقع ·

نذكر مرةً في اول العهد بالدستور اننا كُلفنا ان نترحب بصبحي بك اول متصرف دستوري جاءنا وذلك اثناء وليمة اعدتها له جمعية الاتحاد فقلنا له هذه العبارة: اذا كنت ايها الحاكم جئتنا وفي يدك فقط ملعقة البناء لتصلح ما اخربتهُ يد الاستبداد في جسم هذه الامة فنحن نقول لك سلفاً ان عملك لا فائدة فيهِ · واما اذا كنت آتياً وفي يدك الواحدة معول الهدم وفي الاخرى ملعقة البناء فاهلاً بك ومرحباً بفوائد الدستور · فاجابنا قائلاً انهُ سيستعمل المعول قبل الملعقة ثم سافر وتبعهُ خمسة نظيره دون ان نشاهد هدماً ولا بنياناً ·

وهذا نفس ما نعيده لمتصرفنا الجديد ماجد بك اذا صدق من اخبرنا بانهُ جاء مرفوقاً بصلاحية الاصلاح ·

ان اول اصلاح تحتاج اليهِ المملكة هو ان تصلح حكومة الاستانة امرها وتنقض جميع الترتيبات التي سارت عليها حتى الان وتجعل نفسها مولوداً جديداً بعد هذه الحرب · لا نطلب منها اللامركزية المطلقة كما يفهمها البعض فاننا ما زلنا لا نأمن انتخاب مجلس بلدي بسيط فضلاً عن مجلس عمومي يكون الكل في الكل · يتصدر فيهِ سادات البلاد بحكم النفوذ · او اغنياؤها بفضل فساد اخلاق المنتخبين من كل فردٍ لم يستطع حتى اليوم ان يقوّم اعوجاج تجارتهِ او ان يدير امور بيتهِ · · · هذا فضلاً عما في ذلك من ضياع حقوق الاقلية دون ادنى ريب · اذا لم يكن في بيروت ففي غيرها من الولايات التي لم تتنور بعد كبيروت او لا تحوي من غير المسلمين ما تحواه بيروت ·

نقول ذلك لا تغرضاً مع قومنا ولا خشية من ضياع حقوقهم وصيرورتهم صفراً على شمال الارقام · بل محاذرة على هذا الوطن العزيز لئلا يصير الاجحاف بحقوق الاقلية سبباً لرفع شكواها في المستقبل · ومحاشرتها بطلب الانصاف · فتقوم قيامة اوربا · وتجد سبيلاً للمخابرات والمذاكرات وما يتبعها من الضربات المشؤومات · ومن يعلم اذا لم تكن هذه هي النتيجة التي تنتظرها الدول اذا صدق ما قيل من ان لبعضها يداً في هذه الحركة ·

قلنا اننا لا نطلب اللامركزية المطلقة كما شرحناها اعلاه ولكن نطلب من الحكومة المركزية ان تكون خلاف ما كانت عليهِ من يوم تأسيس هذه الدولة حتى الان ·

نريد ان نحصل على كل الفوائد التي تخولها اللامركزية الواسعة ولكن نريد ايضاً مرجعاً ذا سلطةٍ قوية يمنعنا عن أكل بعضنا بعضاً وابتلاع الاكثرية الاقلية ·

فعلى مفكري الامة ان يجدوا طريقة توفق بين الامرين ·

عيسى العيسى

***

اعتدنا ان ندفع رأساً للطبع جميع ما يرسله لنا الاستاذ خليل افندي سكاكيني · وهكذا فعلنا بكتابه المفتوح الى سليم بك ايوب ثابت المنشور في العدد الماضي · وبعد ان وقفنا على الكتاب مطبوعاً كنا اول من قال بخلاف ما قاله الاستاذ المذكور

يقرّ معنا الصديق خليل افندي ان وسام القبر المقدس يصدر عن البطريركية الارثوذكسية التي ننتسب اليها جميعاً · فاذا كان رجال الاكليروس القائمون اليوم باعباء هذه البطريركية ينسون واجباتهم في كلما يعملونهُ فهذا لا ينقص من قدر الوسام لان شرفهُ شرفنا

اننا كنا ولم نزل اول مقاومي هذه البطريركية لما تأتي به يومياً من هضم حقوق الشعب واكل مال الاوقاف · ولكن المثل الاوروبي يقول: ان حوائج العائلة الوسخة لا يجب ان تغسل فوق السطوح ·

لو كان سليم بك ارثوذكسي المذهب لكنا صوبنا كتاب الاستاذ لان مفاده يكون هكذا: انت ترى ايها الاخ ما يقاسيه اخوانك الارثوذكسيون من هذه البطريركية فرفضك الوسام يدل على احتجاجك على اعمالها ومناصرتك لاخوانك» ولكن الرجل غريب عن الارثوذكسية وقد اعتبرها واعتبرنا معها باستلامه وسامها في حضرة والي بيروت وحاكم لبنان!

ان غيرة الصديق خليل افندي وتفانيه في نصرة الحق هما الذين جعلاه ان ينسى هذه النظريه ·

ي

الاصلاح

وعثمان افندي النشاشيبي

(لحضرة الفاضل صاحب التوقيع)

عثرت هذا اليوم في بعض القرى على نسخةٍ من جريدة المنادي الغراء مؤرخة في ١٧ كانون الثاني الفارط قرأت فيها كتابة بقلم حضرة الهمام الفاضل عثمان افندي النشاشيبي عنوانها «القدسيون والاصلاح» رد بها على جرائد بيروت لكونها انحت باللائمة على القدسيين لسكوتهم عن مشاركتها ولام البيروتيين لطلبهم هذا الاصلاح في مثل هذا الوقت الحرج وتشاءم من هذا الطلب اذ قد يُساء الظن فيهِ ويُشتم منهُ رائحة الفصل بين العنصرين العربي والتركي ويزيد الطمع الاوربي وتنحل الرابطة الى اخر ما قال ·

وبما ان البيروتيين قد اقدموا على هذا الطلب بما له وعليه وتم شأنهم فيه وقُدمت لوائحهم الاصلاحية الى محالها واستحسنت عملهم الوزارة الحالية ووعدتهم بالايجاب فلا فكر لي في البحث فيهِ لاني ارى من العبث ان الوم انساناً طلب لنفسه حياة سعيدة او استقبح كلمة «اصلاح» طالما حفظ لها الدهر تاريخاً مجيداً ولا تزال حروفها الخفيفة انشودة العقلاء ·

غير انني احب ان اباحث حضرة الكاتب في امرين فقط من كل كتابتهِ تاركاً اهالي بيروت وشأنهم واهل

الجزائر وتونس كما يشاء هذا المصر وادع المصريين وسخاءهم. الامر الاول في تشاؤم حضرة الكاتب · والامر الثاني في فصله الاخير المتضمن تقدم اللواء في شؤونه الحاضرة ·

الامر الاول :

انا لا اشك بحسن نية الكاتب وخبرته بتشائمه بطلب الاصلاح الواسع لو كان هذا التشاؤم في محله وانا على يقين ان كثيرين مثله في هذا التشاؤم وهو مجرد فكر منهم والفكر كما لا يخفى مثل الاصطلاح ولا مشاحة في الاصطلاح ولكنني افتكر ان الحقيقة غير ما يفتكرون ما دام اهم الامور مربوطاً بالعاصمة وما دامت الامة وخصوصاً نحن المسلمين نعتقد ديناً ولا مشاحة في الدين ان الخلافة العثمانية هي عمود الاسلام في مشارق الارض ومغاربها ومعلوم ان الاعتقاد الديني هو فوق كل شيء وهو اعظم رابطة بين العنصرين مهما تكيفت الاحوال

ان اهم اسس وقواعد هذا الاصلاح هو ترقي العلم والمعارف ومتى ترقى العلم ترقى كل شيء فبالاصلاح يترقى العمران والزراعة والصناعة والتجارة والافكار والعواطف وكل ما ماثل هذا الباب فمتى ترقينا ترقياً صحيحاً يصير المسلم والمسيحي والموسوي شيئاً واحداً لاننا نصير نعرف قيمة الوطن والمحبة والاتحاد ونثق بالاعتماد على النفس وبذلك يزول عنا الطمع الاوروبي ونتمكن فينا تلك الرابطة لاننا لو فرضنا ان الامة عالم وجاهل لا نرى رابطة بين الاثنين لقصور فكر الجاهل اولاً ولترفع العالم عنه ثانياً قل لا تستوي الظلمات والنور وان قلنا انها كلها جاهلة كانت المسألة اعظم اذ لا رابطة بين الجهلاء

الامر الثاني :

صرح عثمان افندي بتحسين زراعتنا وبتقدم الثروة في اللواء واستدل بيافا وغزه وذكر المعارف والنافعة وقال ان حالة البلاد ليست كما يتوهمون من الانحطاط يعني في عموم احوالها

ماذا رأى عثمان افندي ايده الله من تحسين زراعتنا ابدلت الارض غير الارض ام تغيرت الآلة القديمة العقيمة ام أُسس في البلاد مكتب زراعي فني فنهضت به الزراعة · انا اتجول في القرى اداء لوظيفتي (الوهمية) فارى البلاد على حالها وانا صغير · ربما قصد بتحسين الزراعة زراعة المستعمرات الاسرائيلية والالمانية فاذا كان هذا قصده فلا يؤخذ دليلاً على تحسين الزراعة في جميع اللواء خصوصاً وهو من كبار المزارعين وملاك الارض

اما يافا فلا انكر انها زادت اضعافاً في شجر البرتقال عن ذي قبل ولكن هذه الزيادة اصبحت نقصاً في الحقيقة فاننا طالما نسمع تذمر البرتقاليين من خسارتهم وبالامس قرأت في فلسطين الغراء مقالاً لنخله افندي بيروتي وهو من كبار البرتقاليين ظاهره نصيحة لمواطنيه وباطنه مر الشكوى من تجارة البرتقال · بقي علينا تجارة الزيت فطالما نسمع عن تجاره التذمر ايضاً ونرى افلاسهم حيناً بعد حين يكاد يكون امراً طبيعياً ولولا ثقة الناس باشخاص معلومين من تجاره لما اودع احد في يافا اقة زيت واما غزه واظنه قصد بير السبع لانها ذات الشعير فان تكن هذه الاراضي خصبة للغاية الا انها رملية حارة لا تجود الا بالمطر الغزير اما اذا لم يصبها وابل فلا تجود ولا بحبة واحدة ويمسي سكانها في اسوإ حال اما اذا اصلحت على حسب الفن الجديد فانني اضمنها بعشرة ملايين كيلة لا بمليونين فقط ·

كل ما كتبته تسهل علي كتابته كيفما كان الا في المعارف فانني اذا اردت ان اكتب عنها تتوارد علي افكار شتى وتتشوش كتابتي · لا اقول ما عندنا مكاتب ولا عندنا معلمون ولا تعليم صحيح ولا اقول شيئاً عن تأخر معارفنا اكثر من مثال واحد وهو (انا) · ليس الذنب على ادارة معارف اللواء ولا على الاهلين ولكن على الظروف الحاضرة · ادارة المعارف تتمسك بالقانون والاهلون لا يعرفون معنى الحياة والظروف تلعب بالجهتين ·

ولعلي اطرق هذا الباب واتكلم عن النافعة والامن وما ماثلهما في فرصة اخرى ان شاء الله (علي رياوي)

تلغرافات

شركة روتر

في ١٧ اذار

لوندرا — كان جواب الدول للمتحالفين انها تقبل بالوساطة ولكنها تقترح ان تكون الحدود من اينوس الى ميديا وانها ترفض كل فكرة بطلب الغرامة وصرحت بان مسألة جزر بحر ايجه والبانيا هي بين ايديها ·

في ١٨ منهُ

اشقودره — وصل هنا عشرة الاف سربي مع اربعين مدفعاً واشتركوا مع الجبليين باطلاق النار على المدينة

اثينا — تكذبت بصورة شبيهة بالرسمية الاشاعات عن عقد محالفة يونانية سربية ويونانية عثمانية

اثينا — يعلن اليونان بانهم احتلوا ابيروس تماماً وان الاتراك التجأوا الى البانيا

لوندرا — علمت شركة روتر ان المحافل البلغارية تعتبر اقتراحات الدول من قبيل المستحيل لان خط رودستو ميديا هو ضروري جداً من الوجهتين التجاريه والعسكرية والخط الجديد (اينوس ميديا) يعطي لتركيا ساحة قتال جورلو وجوارها حيث سفك دم بلغاري كثير وانفق مال وافر عدا عن كون ذلك يهدد ادرنه وسكة حديد دده اغاج التي هي المنفذ الوحيد لبلغاريا الى بحر ايجه · على ان البلغار يظنون انهم يتمكنون من دفع كل اعتراض على خط ميديا رودستو اذا هم قبلوا بان لا يكون لهم اسطول في بحر مرمرا

تفاصيل قتل ملك اليونان

في ١٨ اذار

سلانيك — قُتل ملك اليونان اليوم بعد الظهر في وسط الشارع برصاص مسدس اطلقهُ عليهِ رجلان من الوراء ومات بعد نصف ساعة والقاتل هو يوناني يدعي اليكو شيناس فاوقف بالحال ووجد معهُ مسدس ذو سبع طلقات

اثينا — ان قاتل الملك المدعو شيناس عمره ٤٠ سنة وقد رفض ان يبين الاسباب التي دفعتهُ لارتكاب هذا الجرم ولما سأله احد الضباط عما اذا كان لا يشفق على بلاده اجاب بانهُ اشتراكي · اما الملك فقد اصيب في قلبهِ وتوفي حين وصوله للمستشفى

لوندرا — كان الملك في وندسور عندما بلغهُ متأخراً خبر قتل ملك اليونان رسمياً وقد كان القاتل على بعد مترين منهُ ·

في ١٩ منهُ

سلانيك — كان الملك جورج قد ترك القصر مع ابنهِ البرنس نيقولا بعد الظهر يصحبهُ حاجبه فلم يكد ينتهي من نزهتهِ الاعتيادية حتى اطلق رجل عليهِ النار فاخترقت الرصاصة جسمه وسقط بين ايدي حاجبه وجنديين تراكضا على صوت الرصاص · فوضع الملك في عربة ونقل الى المستشفى العسكري القريب فمات قبل ان يصله لان الرصاصة اخترقت قلبهُ فتراكض موظفو الحكومة وضباط الجيش الى المستشفى وهنالك بين سكون تام اعلن البرنس نيقولا موت والده وطلب من الحاضرين ان يقسموا يمين الطاعة للملك قسطنطين فصرخ الحاضرون ليحيَ الملك · وقد كان البرنس نيقولا هو الوحيد من العائلة المالكة الذي كان حاضراً · اما الملكة فقد جاءت الى اثينا في المساء وسافرت الى سلانيك في منتصف الليل على ظهر طراد رومي · وقد اعلن بان الملك قسطنطين سيعود من ابيروس في اقرب وقت

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٢٠ و٧ اذار

بينما كان ملك اليونان يتنزه مع ياوره فرنغوليس اصابتهُ رصاصة في صدره من شخص مجهول فامسك بهِ الياور ومنعهُ من تكرار الاطلاق وقد توفي الملك من تأثير الجرح واثر هذا الحادث كثيراً في نفس الاهالي فاقفلت المخازن واوقف الترامواي عن المسير — جاء من صوفيا ان سفراء الدول المعظمه فيها سيتشبثون بتكليف اليونان لقبول اساسات الصلح المتفق عليها متى وصلتهم التعليمات المنتظرة من حكوماتهم غداً

ومنها بتاريخه — اوقف الجبليون في شنكين باخرة نمساوية وحجروا على بحارتها بعد ان اخرجوا جميع منقولاتها وقد ارسلت النمسا على اثر ذلك مراكب حربية لسواحل البانيا وتستعد ايطاليا ايضاً لارسال مراكبها لتلك الجهات — ستعقد حكومتنا قرضاً كبيراً برسم البنك الزراعي وتجتهد بتوسيع اشغال هذا البنك — يظنون في سلانيك ان للبلغار والاسرائيليين يداً في قتل ملك اليونان ولذلك فالحكومة اوقفت عدداً كبيراً منهم

الحميدية

(في الاسكندرية)

نهار الاحد الماضي في الساعة السادسة صباحاً رست الحميدية في مرفأ الاسكندرية فنزل قومندانها الباسل رؤوف بك في الساعة التاسعة ونصف وقابل سمو الخديوي في سراي رأس التين ثم زار بعد ذلك رئيس مصلحة الموانئ والفنارات الكونتر اميرال روبنسون واستأذنهُ باخذ الماء اللازم فأذن له ·

ولم يكد ينتشر خبر قدومها حتى هرع الاهالي الى الميناء لتحيتها والاكتحال برآها وكثيرون منهم من ركبوا الزوارق فاحتاطوا بها من جميع الجهات وكانت اصوات هتافهم تطبق الفضاء ·

وقد تسابق مخبرو الجرائد لمقابلة رؤوف بك قومندانها الا انهُ لم يسمح بالصعود اليها لغير مخبر جريدة الاجبشن غازيت الانكليزية التي تصدر في الاسكندرية وللقراء تعريب ما دار بينهما من الحديث :

سأله المخبر عما اذا كان قد لحق بسفينته ضرر من النسافات اليونانية

التي كانت تطاردها فقال :

لم يلحق بسفينتي اقل ضرر والحمد لله ولم يصبنا شيءٌ من القذائف ولم نخسر من رجالنا احداً من حين ان تركنا الدردنيل في ١٤ كانون الثاني وهاك السفينة امامك فافحصها فانك لا تجد عليها اثراً اما ما طرأ عليهـا من الخلل الذي اصلحناه في مالطه فسببهُ دخول الماء الى آلاتها من جراء هياج البحر .

— ان تنقلكم اذاً من جهة الى اخرى لم يكن الا نزهة بحرية جميلة

— نعم هي كما تقول نزهة توفقنـا فيها جداً .

— ولكنهم يكذبون انكم كنتم في كساندرا .

— انهم يكذبون كل شيءٌ :

وعلى هذا ترك رؤوف بك محدثه ودخل الى غرفته مبتسماً كأنهُ مسرور من نفسه .

ثم حادث المحرر بعض الضباط وبالرغم عن الاوامر الصادرة لهم بالتكتم اخبروه بانهم اتون من بحر الادرياتيك وان الاضرار التي الحقوها بسان جيواني هي اكثر بكثير مما ذكرته التلغرافات وانهم اغرقوا لا اقل من سبع نقالات سربية يونانية تمكن بعض بحارتها فقط من النجاة لعدم عمق المياه ولما سألهم عن وجهتهم وماذا ينوون عمله اجابوا ان ذلك سر لا يعلمهُ غير القومندان لكنهم قالوا له انهم يؤملون ان يعودوا قريباً الى الاسكندرية وعند ذلك يتمكنون من محادثته باكثر حرية وقد ختم المحرر كلامه بالثناء على ما رآه من دماثة اخلاق الضباط وعدم اعجابهم بانفسهم في حين ان جميع ارجاء العالم الان تردد صدى اعمالهم الخارجة عن حد المعتاد .

وقد مكث الطراد حميديه ١٦ ساعة في مياه الاسكندرية ولما انقضت هذه المدة خرج الى ظهر البحر ووقف على بعد ٤ اميال من الشاطئ وهو البعد المقرر في قوانين الحياد . وفي اثناء وقوفه في الميناء تناول من بنكين من بنوك الاسكندرية ٢٥٠٠٠ ليرا ذهباً وظل بحارته طول نهار الاحد ينقلون اليه الوفاً من الصناديق والاكياس التي قدمها اهالي الاسكندريه وفيها المؤن من الخبز والفاكهة والخضار واللحم والارز

وقد كان محظوراً على كل انسان الصعود الى ظهر الطراد ولكن قرب الساعة العاشرة من نهار الاحد سُمح لرئيس واعضاء جمعية مساعدة الاسطول العثماني بدخولهم اليه فقابلهم رؤوف بك وقدموا له مبالغ كبيرة من المال واخبروه بانهم مستعدون ان يرسلوا له كل ما يحتاجه منه

ثم امر سعادة منصور باشا يوسف رئيس جمعية العروة الوثقى احد تجار الفحم ان يقدم للطراد على حسابه ٢٠٠ طن منه ولكن الحكومة منعت ذلك فأُرسلت تلك الكمية وغيرها الى الطراد خارج الميناء

اما البواخر اليونانية الموجودة في الميناء والتي كان الطراد حميديه يتعقب احداها فقد صدرت لها الاوامر بعدم السفر خوفاً من مطاردة الحميدية لها

السماد الكيماوي

(تابع ما قبله)

ان السماد الكيماوي او الاصطناعي هو من اهم اختراعات هذا العصر فتركيبهُ يمكن الانسان من جعل الارض تعطي اضعاف ما كانت تعطيه سابقاً وباقل اكلاف وتعب . وقد برهن اختبار سنين عديدة على اهمية استعماله وحسن مفعوله حتى اصبح من الفضول التكلم في هذا المعنى . وقد استعمل هذا السماد لاشجار البرتقال والزيتون التي كانت قد فقدت قوة نموها كلها تقريباً فاعاد لها حياتها وقوتها .

وقد ظهر ان احسن المواد استعمالاً للتسميد هي السبر فوسفات وحامض البوطاس الكبريتي والامونياك والبورق فالبوطاس ضروري لنمو السوق والفروع والحامض الفسفوريك والازوت لنمو الاوراق والثمر . ولما كان احسن جنس السماد يتوقف على حسن مزجه وكميته كان احسن تركيب منه يوافق طبيعة اراضينا التركيب الاتي لشجرة واحدة :

من ٧٠٠ الى ٨٠٠ غرام سبرفوسفات ٢٠ بالمائة
٣٠٠ غرام حامض البوطاس الكبريتي
٣٠٠ - بورق او امونياك

ويمكن انقاص الكميات المذكورة في تركيب هذا السماد كما يأتي :

٥٠٠ غرام سبرفوسفات ٣٠ بالمائة
٣٠٠ غرام حامض البوطاس الكبريتي
٢٥٠ - بورق او امونياك

اما ما يكلف هذا التطعيم فهو على معدل ٢٢٠ فرنكاً لكل الف شجرة كبيرة بخلاف التطعيم بسماد الخانات او الاصطبلات فهو يكلف ٣٠٧ فرنكات لكل الف شجرة اذا حسبنا ٣ قفف منهُ للشجرة الواحدة . ناهيك عما في ذلك من السهولة والاقتصاد في النقل والثمن والوقت .

ان احسن وقت للتطعيم بهذا السماد هو فصل الخريف اي قبل ان تطمر جور الشجر وقد يمكن ايضاً استعماله في وقت ري الاشجار اي من شهر تموز الى شهر تشرين الاول فتمتص الارض مع الماء جميع مواد السماد المذكور

وهنالك امر اخر لا بد من ذكره لفائدة كل من ينشيء بستاناً جديداً وهو تطعيم الارض قبل زرعها بهذا التركيب :

٣٠٠ كيلو غرام سبرفوسفات
٢٠٠ - امونياك او بورق
٥٠ - بوطاس

لكل هكتار اي ١١ دونماً ثم تزرع الارض بعد ذلك فتصلح للبرتقال والليمون والمندرينا واللوز بشرط ان تطعم الارض كلها وليس كل شجرة منفردة

فلذلك نحث جميع الملاكين والمزارعين لصالح اراضيهم ان يستعملوا السماد المذكور حسب التعليمات المعطاة اعلاه فيروا من استعماله منفعة كبرى .

ولما كان استعمال هذا السماد يحتاج الى بعض تعليمات وارشادات خصوصية تناسب طبيعة كل ارض فالمزارع الالماني الخواجا فردريك من وهلما مستعد ان يقوم بالتجارب اللازمة مجاناً عند الطلب والمخابرات والطلبات تكون بواسطة بنك فلسطين الالماني .

القدس — لمراسلنا

(اهواء الامراء)

وصل امس اصغر انجال امبراطور المانيا مع حاشيته وهو يزور القدس بصفة غير رسمية وقد جرت منهُ حادثة اثناء ركوبه القطار الحديدي هذا بيانها :

لما وصل القطار الى محطة ديرابان كان هنالك فريق من فعلة الخط مع عربتهم الصغيرة التي يدفعونها امامهم على الحديد وقد جرت العادة انهم يستفيدون من وجود القطار فيربطونها في مؤخرته من محطة دير ابان الى نقطتهم الكائنة في الكيلومتر ٦٣ لان الطريق كلها صعود في هذه المسافة : وعندما يصلون الى النقطة يفكون الرباط دون ان يقف القطار او يخفف سيره .

فما كان من نجل الامبراطور في دير ابان الا ان جلس على هذه العربة ورفض قطعياً مفارقتها رغماً عن نصائح المأمورين والحاشية ولما كان القطار لا يمكنهُ التأخر سار والعربة وراءه وعليها البرنس والفلاحون الفعلة . وعند وصوله الى النقطة التي تفارق العربة فيها القطار تحير الفعلة ماذا يفعلون هل يبقون ابن الامبراطور ضيفاً عندهم في تلك الجبال القاحلة التي ليس فيها انيس او يطلبون وقوف القطار والقطار لا يمكنه ان يقف لان ذلك ضد النظام

وقد صادف وجود رئيس الخط حنا افندي الحبر وقتئذٍ فسمح للفعلة ان يداوموا متابعة القطار مع ضيفهم الامبراطوري الى اول محطة . ولما وقف القطار في اول محطة ونزل الامير ليتنزه قليلاً اغتنم الفعلة فرصة غيابه ودفعوا عربتهم فهوت بهم راجعة الى مقرهم قبل ان يتشبث بها هذا الضيف العنيد

نصيحة للمتصرف الجديد

يعرف قراؤنا كم الدار المشهورة التي يقدمها دير الروم لمتصرفي القدس ويجلب الخواجا عينتابي وكيل الاليانس الاسرائيلي اثاثها . وهذه الدار طالما سألنا الله ان يلهم كل متصرف جديد ان لا يسكنهـا ولكن هذا لا يلبث ان يتسرب في الطريق المؤدية الى بابهـا .

والان لدينا نصيحة لمتصرفنا الجديد فقد ثبت لدينا ان الدار المذكورة مشؤومة الطالع لم يسكنها متصرف وطالت مدته عندنا . واذا لم يكن الشؤم في الدار فهو في الاثاث الذي استعمله وتمرغ فيه كثيرون من اسلاف عطوفته . فعليه اما ان يرفض الدار باجمعها واما — اذا لم يجد خلافهـا موافقة -- ان يُخرج منها اثاث الخواجا عينتابي فقد عتق ولم يعد لائقاً بالمتصرفين

كيف يرسلون التقارير

كانت محكمة نابلس الجزائية ارسلت اوراق احضار لبعض الافراد ومن جملتهم الخواجا عينتابي وكيل الاليانس لمداخلتهم في مسألة رشوي ثم براءتهم

وعلى ما يظهر ان بعض اخصـام الخواجا عينتابي من الاسرائيليين وشى بالمذكور الى جمعية الاليانس وذكر لها ماجرى . فاستفهمت هذه من وكيلها عن سبب ذهابه بطريقة الاحضار الى نابلس فاجابها بتقرير قال فيه ان الدعوى كانت تتعلق بقتل رجل امرائيلي في تلك المدينة . فتأمل .

والذي بلغنا ان اخصام الخواجا عينتابي ساءهم هذا التعليل وينوون ان يرسلوا الى الجمعية تقريراً مطولاً عن نوع دعوى الرشوى وعن اسماء اصحابها واسماء المتهمين بها

وهبة الله صروف

انتقل الى رحمة ربه وهبة الله صروف الدمشقي الاصل عن ٧٤ سنة من عمره . والفقيد خدم كنائس سوريا وفلسطين بما عربهُ عن اليونانية من الكتب الكنسية وقد احتفل بجنازته في كنيسة القديس نقولاوس وقام بالصلاة نيافة المطران صفرونيوس ولفيف الاكليروس الوطني وابنهُ في الكنيسة باليونانية الارشمندريت يعقوب رئيس مدرسة مار متري وجرجي افندي حنانيا صاحب جريدة القدس . وفي المقبرة الشيخ علي افندي الريماوي بابيات رقيقة منسجمة اثرت في الجمهور رحمه الله رحمة واسعة وعزى نجليه الفاضلين ولفيف عائلته

احتيال وسرقة

اتى رجل الى لوكندة امدورسكي ودعا اسمه محمد النابلسي وكان في كل صباح يدفع ١٠ عليه لصاحب اللوكنده الى ان عرف عوائد النازلين هناك . ففي ليلة اول امس نهض الرجل ودخل غرفة فيضي افندي الصلاحي فاخذ حوائجه جميعها وضمنها ١٢ ليرا ونصف . وجملة عاديات قديمة تساوي ٣٠ ليره . ثم زار غرفة القاضي فاخذ ساعته الذهبية وسلسلتها وكمية من الدراهم ثم ذهب الى غرفة خادم القاضي فسرق منه ليرتين وبعد ان اتم كل ذلك نزل على دار جرجي افندي حبيب وخرج من بابها الى الشارع ولم تقف له الحكومة على اثر

في محلة النبي داود

اول من امس الخميس كان تذكار الصلب عند اللاتين فداروا دورتهم المعتاده الى ان وصلوا الى محلة النبي داود فمنعهم سكانهـا من الدخول الى عليته عليه السلام وبلغ الخبر قنصل فرنسا فتوجه الى لوكندة مرقص حيث يقيم المتصرف وذهبا بقوة من الزاندرمه الى هناك ولكن المسألة صرفت بسلام

محليات

الانتخابات البلدية

جاءنا من احد افاضل الثغر الابيات الاتية :

طعمة الطامعين يا بلدية
صفقة الرابحين بالكلية
سلم الكسب والتجارة والجا
ه الطويل العريض والحيثيه
هبةُ الامة الكريمة لا بل
للمخاتير رحمة كليه
قل لمن يبتغي الوصول اليها
ليرى ما تبيحه الكشفيه
ان ترن الفلوس ياصاح تحظى
عن قريب بمنصب العضويه

البرنس يواكيم

البرنس يواكيم هو اصغر انجال جلالة امبراطور المانيا قدم الثغر مع حاشيته

اخر ساعة

تلغرافات روتر

الاستانة في ١٩ اذار — قررت الحكومة نفي ٨٠ من مفكري الالبان بينهم محامون وتجار واساتذة ومنحتهم فرصة ٣ ايام — جاء في التلغراف الرسمي ان معركة شديدة قام بها المشاة في شتالجه انتهت بفوز عظيم والتلغراف ينتهي بهذه الجمله « ان قواتنا تهاجم الاعداء على كل الخط » — (اثينا) — يظهر ان قاتل الملك هو رجل سكير مختل من بلدة سرس وقد دام استجوابهُ طول الليل فلم يظهر ان له شريكاً وقد كان معلماً في اثينا يعيش من القاء الخطب الاشتراكية ولما سُئل عن سبب القتل قال انه يريد ان يموت كيفما كان الحال لانهُ يشكو من اعراض عصبية — (لوندرا في ٢٠ منهُ) — يعلقون اهمية على سفر الاسطول النمساوي من بولا . ويُظن رغم التكذيب الرسمي ان ذلك له علاقة بتفتيش احدى المراكب النمساوية في سان جيواني من قبل الجبليين وما لحق النمساويين من الخسائر بسبب اطلاق المدافع على اشقودره — (لوندره) — علمت شركة روتر ان جواب البلقانيين لا يصل قبل بضعة ايام وذلك لضرورة مخابرة المتحالفين فيما بينهم وقد بدت طوالع النجاح لان العواصم البلقانية تظهر روح تساهل

صباح اول من امس الخميس على الباخرة النمساوية متنكراً تحت اسم الكونت غلدورن وبعد ان زار دار القنصلاتو ركب القطار الاعتيادي الساعة الثامنة صباحاً الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة وسيعود بعد غد الاثنين الى مصر حيث ينتظره هناك اخواه البرنس ولي العهد والبرنس ايتل ·

امهم القرض الداخلي

دفع حضرة الفاضل مبعوثنا السابق عزتلو عثمان افندي النشاشيبي لصندوق المال في الثغر ١٢٥ ليرا فرنساوية على حساب القرض الداخلي واخذ بها علماً وخبراً · وقد تبرع حضرته ايضاً عدا عما تبرع به في الماضي بمبلغ ٢٥ ليرا فرنساوية اعانة لمعوزي مهاجري الروملي وارسل ذلك بشك بواسطة القائمقامية لامين الشهر في الاستانة فاكرم بها من نخوة عربية وحبذا به من مثال ·

الاعانة الحربية

بلغ ما جمع حتى الان اعانة حربية من يافا وما جاورها ١٢٣٧ ليرا فرنساوية و٢٦٦ ليرا عثمانية ونصف ارسل منها الى الاستانة بموجب وصولات ١١٠٠ ليرا فرنساوية و١٠٠ ليرا عثمانية والباقي سلم الى الخزينة لارساله · وبلغ ما ارسل للمتصرفية الجليلة برسم جمعية الهلال الاحمر ٢٢ ليرا فرنساوية وليرتان عثمانيتان فنشكر المتبرعين الكرام غيرتهم

اقوال الصحف

نجاح السياسة الاتحادية

من يوم ان تولوا الزمام اخذ الطامعون ينكصون على الاعقاب بعد ان تراكضوا حول الفريسة ومدوا ايديهم لاقتسامها

صرحت فرنسا عقب توليهم الحكم انها لا تطمع في سوريا واعلنت الروسيا انها لا تريد شن الغارة على ارمينيا وهذا وزير خارجية انكلترا يقول باعلى صوته ان بلاده لا تنوي تغيير الحالة الحاضرة في مصر وان الاعمال التي تقوم بها السلطة المحتلة في هذه البلاد لا يقصد بها مطلقا المساس بسيادة جلالة السلطان

ولم يقف فضل السياسة الاتحادية عند هذا الحد بل امتد الى علاقة تركيا بنفس الدول التي طلبت اليها اجابة رغبات الممالك البلقانية وعززت الطلب بالمذكرة التي بعثت بها اليه وزارة كامل باشا قبيل سقوطها فكانت بمثابة ضربة قاضية على نفوذها وسلطتها

فقد اتفقت الانباء الخصوصية والعمومية على ان هذه الدول اصبحت تنظر الى الممالك البلقانية بعين السخط والاستياء وترى ان المطالب التي اشترطوها لقبول الصلح لا يصح ان تصدر الا من جماعة ران الجهل على قلوبهم وغشى الغرور على ابصارهم فباتوا لا يعقلون ولا يبصرون وان لم يكن لحكم الاتحاديين مأثرة غير تحويل سخط الدول الى البلقانيين واستمالة ساستها الى دولتنا العلية لكان ذلك كافياً الان نضرع الله ان يؤيد ملكهم ويديم على العثمانيين حكمهم

(المحروسة)

***

ولا ننسَ ان احتكاكنا بالمدنية الغربية اذا جلب علينا ضرراً وخسارة مع منافعه فلا عجب اذ ليس في الكون خير لا يشوبه شر كما لا شر خال من خير فالتمحيص والتمحيض مستحيلان تحت الشمس. ولا ننس اننا اليوم في طور انتقال من قديم الى حديث في احتكاكنا بالمدنية الغربية وهذا الانتقال هو الذي يشعرنا بما نشعر به من ارتجاج وانزعاج فمتى اجتزنا دوره ورسخنا في طورنا الجديد زال ما نشعر به اليوم من مكروه او زال معظمه ولا يكون ذلك الا بعد نصف قرن على اقل تقدير ·

ولا ننس ان الانسان فطر على تجسيم حسنات ما مضى ونسيان سيئاته او تناسيها مع الشكوى من الحاضر · وعلى هذه القاعدة ترى الناس لا يذكرون موتاهم الا بكل خير كيفما كانوا · وما زمن الاجداد الا ميت بالنسبة الى زمننا ولذلك نجسم حسناته ونغتفر سيئاته · واذا شئت ان ترى صورة حسنة لما كان عليه قومنا في ذلك الزمن فادخل قرية جبلية كبيرة من قرانا وتأمل في ما اهلها عليه محاسن ومساوي في ظواهرهم وبواطنهم واعلم ان مدننا كانت كهذه القرية تماماً قبلما اتصل بنا آثار مدنية الغرب · ومتى وعيت ذلك فتعال واخبرني همساً في اذني هل يعجبك ان تستعيض عن حالة بلدتك في ما بها وفي ما لها بحالة تلك القرية ... لا اظن جوابك ايجاباً · ولعلك ترى في هذا الافتراض وحده مقنعاً كافيا · ودليلا وافياً

(المنتخب)